



الرفاعي: للكويت نحتفل

نعيش حالياً احتفالاتنا بأيام الكويت الوطنية إحياءً لذكرى الاستقلال والتحرير. وتتعدد الأساليب والصور، ولكل إنسان مسلك يسلكه للتعبير عن حبه، أدنى أنواع التعبير الكلمة وأعلاها الفعل والجمع بينهما غاية، فكيف إذا كان المحبوب «وطن»! الحب قيمة عظيمة، تزداد وضوحاً بازدياد درجتها، بديهي وفطري أن يحب كل إنسان وطنه، لكن أين الفهم الصحيح للحب؟ حتى لا يسقم الحب لا بد من فهم صائب له، فهم يتجاوز المحسوس إلى الملموس، يتعدى الأقوال إلى الأفعال، نرى الحب فيه بدلاً أن نسمع عنه كما اعتدنا! ولو كان تقدم الشعوب والمجتمعات يُقاس بالحب والمشاعر لكانت الكويت في مصاف الدول المتقدمة، فهي أكثر دولة تغنى بحبها الشعراء وكتب عنها الأدباء وتغزل بها المحبون وهام بها الأبناء، لكن الكلام «لا يغني ولا يسمن من جوع».

الحب الناضج يظهر جلياً ووضوحاً في السلوك والأفعال ولا يقتصر على اللسان، أعتقد أنك لاحظت قارئ العزير زيادة عدد الحوادث في أيام مسيرات الاحتفالات الوطنية، هل في ذلك حب للوطن؟ تفشي المشاجرات الشوارعية والعراك الذي قد يصل إلى إزهاق الأرواح، هل في ذلك شعرة من حب؟ إزعاج الناس واستخدام مواد غير صحية في المسيرات تعبيراً عن الفرح لا يمت ذلك للحب بصله؟ إن حب الأوطان حب لا يعترف بالكلام إنما يقدر الأفعال لأنها هي المحك الفعلي لتقييم الحب، سهل جداً أن أخبرك كم أحبك، لكن.. هل أعطيتك وقتاً، اهتماماً، تقديراً ووفاء؟ أن يخبرك أحدهم كم يحبك، لا يعني شيئاً البتة، لكن (كيف) يحبك هي المحك، هذا على مستوى العلاقات الشخصية فما بالك بحب الأوطان؟ إن لم ينفع حب الكلام في علاقات صغيرة فمؤكد أنه لا طائل من ورائه في حب الكويت.

وبعيداً عن جو المسيرات الصاخب أؤكد.. أن حب الوطن يبدأ من أشياءنا الصغيرة، إن أتقنا الحب فيها، انتقلنا إلى الدائرة الأكبر، وليس العكس! سأكتب حول جوانب صغيرة ذات أهمية كبيرة في حب الأوطان، أن أحب وطني يعني أن أخلص في عملي، نعم هكذا.. ببساطة ووضوح، بعيداً عن التذمر فإخلاص العمل واجب ديني وطني لا جدال فيه، وإن التأخر في شتى المجالات مرهون بفقدان روح الإخلاص والإتقان، وأين الحب في ذلك؟ أن أحب وطني يعني أن أتقيد بالقوانين ولا أتسبب بالمشكلات، أن أحب وطني يعني أن أعكس صورة إيجابية عنه عندما أسافر، أن أحب وطني يعني أن لا أكون يداً مساعدة في نشر فتنة أو إشعال فتيلها، أن أحب وطني يعني أن أربي أبنائي تربية صالحة تخدم المجتمع والوطن، نعم.. تلك الأشياء الصغيرة تبني الأمم!

وأخيراً نبارك للكويت وللأمير والشعب أعيادنا الوطنية وندعو الله أن يديم علينا الأمن والأمان وأن يحفظنا من كل شر.

عمر صفاء الرفاعي

عضو مجلس إدارة نقابة البلدية



الغامي: الكويت تستحق

بداية نرفع الى حضرة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد - حفظه الله ورعاه - وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، حفظه الله، وسمو رئيس مجلس الوزراء بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة احتفال الكويت بالمناسبات الوطنية المجيدة والتي تتزامن مع الذكرى الحادية عشرة لتولي صاحب السمو الأمير مقاليد الحكم في البلاد.

انها مناسبات عزيزة على قلب كل كويتي نتذكر من خلالها تضحيات الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم فداء لهذا الوطن، ونستخلص الدروس والعبر من محنة الغزو، التي جسدت للحملة الوطنية ووحدة الشعب الكويتي في مقاومته الشعبية. ونستذكر ايضا التاريخ الناصع لوطننا العزيز منذ استقلالها بدستورها وديمقراطيتها التي نتمتع بها، والتي افسحت المجال واسعا امام اقامة مؤسسات المجتمع المدني ومنها النقابات والاتحادات العمالية التي تنشر بإنضمامنا لها وخدمة زملائنا العاملين.

ان المناسبات الوطنية بلا شك، تمثل فرصة ذهبية للتقارب بين الجميع، حيث تتجلى هذه الايام الروح الوطنية العالية، والاخلاقيات المجتمعية الرفيعة بين الكويتيين على أروع ما يكون، فالكل يجمع على أمر جوهري ووحيد، الا وهو ان الكويت هي الباقية، والتي تستحق منا كل تضحية وبذل ووفاء.

وندعو الله أن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء ومكروه، وان يديم عليها نعمة الامن والازدهار، والتلاحم بين ابنائها جميعا.

نواف خليفة الغامي

امين مالي نقابة الصحة